الخط وهو ان تتساوي الكلمتان في صورة الحروف
والحركات وتختلفا في النقط فقط وقد ذكرها المصنف
بقوله

رمل تجنيس تصحيف له ∴ فاستمع ما قلت يا ذا الرشد
فاعلاتن فاعلات فاعل ∴ ليس يخلو جسد من حسد

فاشار الي الاول بقوله رمل والي الثاني بقوله
تجنيس تصحيف الي جناس التصحيف مساو له
اي للرمل في الرتبة اذ كل منهما نا من انواعه فاستمع
اي اصغ وتدبر ما قلت اي قلته يا ذا الرشد
مصدر رشد كفرح مثال الرمل فاعلاتن فاعلاتن
فاعلن ومثلها اذ هو مبني في الدايرة علي ستة
اجزا علي هذه الصورة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ∴ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
ولكن يستعمل محذوف العروض والضرب ويجيئ الضرب
ايضا مع الحذف فيه فيصير فعلن محرك العين كما في
النظم وسمي رملا قال الخليل لشبهها برمل الحصير
اي نسجه وقال الزجاج لشبهها له بالرمل وهو سرعة
السير وقيل لان الرمل الذي هو نوع من الغنا يخرج
عن هذا الوزن قاله السفاقسي وهو اسم لها وقد
قال الاستاذ الشبراوي في درف هذا البحر من بحوره
قد رمت القول فيه طايعا ∴ للهوي حتي غدا ترجي طويل

فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن ∴ ليت شعري هل اليه من سبيل
ومثال الجناس ليس يخلو جسد من حسد الجسد
بالجيم جسد الانسان والحسد بالمهملة مصدر حسده
تمني ان تتحول اليه نعمته وفضيلته او مثليهما والشاهد
في جسد وحسد فان الكلمة الاولي بالجيم والثانيه
بالحاء فالاختلاف بين لفظيهما فقط ومن غراميات البها
زهير في هذا النوع قوله

وليس مشيبا ما ترون بعارضي ∴ فلا تمنعوني ان اهيم واطربا
وما هو الا نور ثغر لثمته ∴ تعلق في اطراف شعري فالهبا
واعجبني التجنيس بيني وبينه ∴ فلما تبدا اشتبا رحت اشيبا

وقول ابن العفيف

يا ذا الذي صد عن محب ∴ فيه اذا ب الزام قلبه
مالك في الهجر من دليل ∴ لكن هذي علو قبه

قال الامام ابن حجه في شرح بديعيته وقد ذكر المصحف
وجعل التصحيف مع التحريف وذكر من جناس التحريف قول
مليح مليح

اذا غفل الوشاة بعثت وحي ∴ فيفهمه رسلا من غير فتره
علامة شقوتي في الحب اني ∴ ثقلت عليك لامن طول عشره
سالزم باب خمار الثنايا ∴ ليطلق لي ولو في الخمر سكره

وقول البهاء زهير

زهاء ورد خديه لكنه ∴ بغير النوا ظر لم يقتطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)